Wilson Center Digital Archive
International History Declassified
digitalarchive.wilsoncenter.org

1990

Letters from Barzan Al-Tikriti to Saddam Hussein about Iraqi Officials in Geneva and Israel trying to Engage with Iraq

Citation:

"Letters from Barzan Al-Tikriti to Saddam Hussein about Iraqi Officials in Geneva and Israel trying to Engage with Iraq", 1990, Wilson Center Digital Archive, Conflict Records Research Center, National Defense University, SH-SPPC-D-000-800. Contributed by Steve Coll. https://digitalarchive.umd.edu/document/301111

Summary:

This file includes handwritten letters by Barzan al-Tikriti to Saddam Hussein during 1989-1991. Subjects include information from al-Tikriti during his work at the Permanent Legation in Geneva and information on Iraqi official Fadil al-Barrak who was under suspicion for his international communications and relationships with Iraqi criminals and former Ba'thists.

Original Language:

Arabic

Contents:

Original Scan
Translation - English

Wilson Center Digital Archive

Original Scan

Mission permanente
de la République d'Irak

L'Ambassadeur

البعثة الدائمة للجمهورية
العراقية في جنيف

السفير

٨

وبهذا تتحقق مصلحة الاردن .

هذه امور وجدت من المناسب اطلاعكم
عليها مع الشكر والتقدير

ودمتم

١٩٨٩/٨/٧

اطلعت

١٩٨٩/٨/١٢

بسم الله الرحمن الرحيم

الجمهورية العراقية
رئاسة الجمهورية
السكرتير

سيدي الرئيس القائد المحترم

للتفضل بالاطلاع على

رسالة الرفيق بوزان اجاليم [illegible]

جانباً .

ودمتم سيدي القائد

١٥/٣/[illegible]
٢٨ شعبان [illegible]

اطلعت

١٦/٣

Wilson Center Digital Archive Original Scan

Mission permanente
de la République d'Irak

الممثلية الدائمة للجمهورية
العراقية في جنيف

L'Ambassadeur

السفير

سري للغاية وشخصي

السيد سكرتير السيد الرئيس القائد

الأستاذ حامد حمادي المحترم

تحية أخوية وتحياتي واحترامي للسيد الرئيس القائد

الأخ العزيز:

وددت في رسالتي هذه أن أشير الى جانب من الحالة التي يمر بها قطرنا، والتي يفترض أن تكون واضحة بكل تفاصيلها وخاصة تلك التي تحمل أهمية عالية منها.

ولا شك أنكم على اطلاع بالصعوبات التي تواجهها الولايات المتحدة وحلفائها بصدد محاولاتهم الخاصة بترتيب الأمور في العراق وفق ما ترتأيه وتريده. ومن أهم هذه الصعوبات التي تقف امام غاياتهم، والتي ما برحوا يعلنون عنها صراحة هي مشكلة "البديل". أنهم يبحثون عن البديل ذي المواصفات الخاصة الذي يستطيع ضمان وحدة العراق الوطنية دون أن ينتابه الضعف أو التجزئة أو الحرب الأهلية.

ومن خلال متابعاتنا للصحافة العربية الصادرة في اوربا الغربية وخاصة تلك التي تتحدث باسم السعودية أو ممولة منها أو من دول الخليج، لاحظنا بعض الاشارات الى السيد سعدون شاكر تشيد بطريقة الاحترام والتقدير عندما تراه من ضمن الموصوفين في بداية الاحداث الا أن تلك الاشارات أخذت تتحرى معنى آخر في الفترة الاخيرة

١١-١٤

سري للغاية وشخصي

Mission permanente
de la République d'Irak

المفوضية الدائمة للجمهورية
العراقية في جنيف

L'Ambassadeur

السفير

سري للغاية وشخصي

هم يتكلمون الآن عن " أخطائه وانتصاراته [illegible] خلفه " ويذكرون أنه بالرغم من هذه المواصفات " لم يستطع إرضاء صدام حسين ".

وجدت من المفيد أن يتم وضع هذه الأمور تحت الأعين وتحت الأنظار والانتباه، سيما أن سلوكياته وخلفياته وعلاقاته بشكل خاص مع السوريين والخليجيين معروفة لديكم. كما أود أن أشير إلى أن الانطباع المتولد لدى هؤلاء عنه بأنه من تكريت وسني.

والشخص الآخر الذي تتطلب الضرورة الانتباه له في هذه الظروف هو السيد فاضل البراك، وهو أيضاً معروف لديكم فيما يتعلق بسلوكيته وخلفيته وعلاقاته، خاصة تلك [illegible] الأخيرة. مضافاً إلى ذلك صفته ودرجته الحزبية وكونه من تكريت، ولديه امتدادات وعلاقات في أوساط ضباط الجيش.
لذلك أشدد على ضرورة الانتباه إليهما، وربما هناك أشخاص آخرون مأتم أكثر منا اطلاعاً بالتغييرات التي حصلت في عقول ونفوس الناس، كما لا يفوتني أن أشدد على ضرورة الانتباه إلى [illegible] وقيادته في هذه الظروف لأنهم كما تعلمون العنصر الحاكم في أي تغيير.

لقد ظهر هؤلاء الناس أنهم محظوظون [illegible] وبسبب قيادته لسيارة السيد الرئيس عندما [illegible] عاش على هذه الدقائق الخمس مدة خمسة وعشرين سنة وأحيل على التقاعد في بداية هذه الأحداث المريرة [illegible]

سري للغاية وشخصي

Mission permanente
de la République d'Irak

البعثة الدائمة للجمهورية
العراقية في جنيف

L'Ambassadeur

السفير

سري للغاية وشخصي

تتطلب من كل عراقي الجهد والمثابرة والنشاط الفعال حتى يتم إنقاذ
الإنسان العراقي الذي يزحف على ركبتيه، في حين أن الآخرين تنازلوا عن
امتيازاتهم ناقصاً هذا الحمل والمسؤولية التي تقع على عاتق كل عراقي
مخلص ومسؤول خاص القيادة.

أما السيد فاضل البراك فإن أول من اكتشف مساوئه هو المرحوم
أحمد حسن البكر حيث طرده مع بعثته إلى موسكو، ولكن نحن الذين
لم تكن لدينا الخبرة بالناس، والتي لم تكتمل حتى الآن، رشحناه
لتسلم أهم الوظائف العالية في الدولة فاستلم مديرية الأمن
العامة ثم وللظروف الأخيرة المخابرات (زرق البراغيث على المعترك)
ولكن الله يمهل ولا يهمل وانكشف على حقيقته بعد ١٥ سنة
ولكنه أيضاً محظوظ حيث أحيل على التقاعد ولم يتم بالحد الأدنى
ما يجب محاسبته قياساً إلى حجم الأخطاء والاتصالات الدولية
المشبوهة، التي تثبت عليه عدم النزاهة الوطنية، في حين أن
الظرف الحالي يستوجب أن يبذل من الجهد والمعاناة ما يقابل على الأقل
ما حظي به من امتيازات جعلته يعيش عيشة الأمراء

لذلك تستدعي الظروف الحالية ومعطياتها ضرورة التفكير جدياً
وربما يكون من ضمن الحلول المقترحة اتباع نفس الطريقة التي اتبعت
مع كل من هشام [illegible] وماهر عبد الرشيد ولكن بشكل أكثر تركيزاً
ودقة

من جهة أخرى، فإن الضرورة الحالية تستدعي الالتفات
والانتباه إلى رؤوساء العشائر والقبائل وخاصة تلك التي

سري للغاية وشخصي

Mission permanente
de la République d'Irak

الممثلية الدائمة للجمهورية
العراقية في جنيف

L'Ambassadeur

السفير

سري للغاية وشخصي

... نقض الحدود مع كل من السعودية وايران تمهيداً [illegible]
ى ذات الوقت تكشف الاتصالات معهم ومن الاتصالات السابقة
والتوضيح بأن الوضعية لم تستقر في تاريخ العراق الحديث
كما تستقر الآن .

أرجو قبول تحياتي وعرض الموضوع أمام أنظار السيد
الرئيس القائد .. مع التقدير

[illegible]

[illegible]

١٢ / ١٢ / ١٩٦١

سري للغاية وشخصي

Wilson Center Digital Archive Original Scan

بسم الله الرحمن الرحيم

الجمهورية العراقية
رئاسة الجمهورية
السكرتير

سري للغاية وشخصي

الأخ العزيز برزان التكريتي المحترم

تحية أخوية،

أقدم أولاً أخلص التهاني بعيد الفطر المبارك أعاده الله عليكم وعلى العائلة الكريمة بالعز والصحة والعافية.

وبعد، فقد اطلع السيد الرئيس القائد على رسالتكم المؤرخة في ١٣/٣/١٩٩٠ حول تشبثات الاسرائيليين لإيجاد قناة للاتصال مع العراق.

وأمر سيادته (أبلغ برزان بأن لا يسمع أبداً شيئاً عن اسرائيل من أي جهة كانت ويغلق الباب في وجههم نهائياً).

مع فائق التقدير

[signature]

سكرتير رئيس الجمهورية
٢٥/٤/١٩٩٠

Wilson Center Digital Archive Original Scan

Mission permanente de la République d'Irak

الممثلية الدائمة للجمهورية العراقية في جنيف

L'Ambassadeur

السفير

السيد الرئيس القائد المحترم

تحية واحترام

سيدي الرئيس، اتصل الشخص الاسرائيلي بنفس الشخص في المرة السابقة، وأبلغه ان جواب العراق بلغ لرئيس الوزراء وكان له تأثير غير جيد على نفسية رئيس الوزراء.

وقال انهم يستغربون هذه الحرية من العراق ورد فعل العراق على مبادرتهم بإطلاق منظومة الصواريخ بعد أيام من مبادرتهم هذه.

وقال انهم يستغربون وبنفس الوقت غير متأكدين من هدف برنامج العراق التسليحي هذا.

Mission permanente
de la République d'Irak

الممثلية الدائمة للجمهورية
العراقية في جنيف

L'Ambassadeur — السفير

لذلك العلاقة مع الاردن وتطويرها بهذا
الحجم وخاصة في الميدان العسكري
وقال ان الناس يتجهون باتجاه السلم
ولكن العراق يتجه باتجاه الحرب .
وان الكثير من مناطق العالم كان في حرب او
توتر والان انتهى هذه الحرب وهذا التوتر .
ولكن العراق الوحيد الذي بقي يؤكد على الاستعداد
العسكري ولكنهم غير فاهمين للبرنامج
العسكري العراقي والزيادة العسكرية ولماذا
لا يستفيد العراق من هذه المبالغ في الميدان
المدني .

قال : عندما وصلهم الجواب على رسالتهم
كانوا مترددين في فهم الجواب وكانوا
يشكون ويعتقدون ان الجواب ليس
من الرئيس واعتقادهم يشير تحديداً
بأنه هو الذي نظم الجواب .

Wilson Center Digital Archive
Original Scan

Mission permanente de la République d'Irak

الممثلية الدائمة للجمهورية العراقية في جنيف

L'Ambassadeur

السفير

٤

وذلك بعد ان سمعوا كلام الرئيس العراقي عدة مرات
من اسرائيل تأكدوا ان هذه الحجة هي
نفسها التي [illegible] على مبادرتهم
بعدها تأكدوا ان الكلام هو كلام الرئيس
العراقي .

كرروا مرة اخرى استعدادهم للجواب على
اي استفسار سواء كان خاصا او عام
في حق العراق يتعلق بقرار او سياسة
اسرائيلية .

ابلغت الشخص الذي نقل لي الحديث ان الجواب
في المرة السابقة واضح لذا لا يريد ان يعتبرون
الامر منتهي وانا غير مخول ان اسمع شيء
مستقبلا . مع الاحترام والتقدير

ملاحظة ان هذه رسالة
من الاسرائيليين ومحتواها
فيها تهديد .

برزان التكريتي

١٣/٢/١٩٩٠

صالح [illegible]

Page 27-31

In the name of God, most Gracious, most Merciful

Republic of Iraq
Presidency of the Republic
Secretary

Dear Mr. President Leader,

Please review the letter of comrade Barzan Ibrahim al-Tikriti that is attached aside.

Regards,
[Signature]
March 15, 1991

Permanent Mission
Of the Republic of Iraq
To Geneva

The Ambassador

Top Secret & Personal

To: Secretary of President Leader
Dear Mr. Hamed Hammadi

Greetings and a warm regards and respect to Mr. President Leader

Dear brother,

I wanted to make reference in this letter to one aspect of the situation our country is experiencing, which is supposed to be clear in all its details, especially the ones of high importance.

I have no doubt you are familiar with the difficulties that the United States of America and their allies are facing regarding their special attempts to arrange matters in Iraq in a way suitable and satisfying to them. One of the most important difficulties that stand in the way of their goal, which they continue to talk about openly is the problem of "alternative". They are looking for an alternative with special qualifications that can guarantee the national unity of Iraq without any weakness, division, or civil war occurrence.

Based on our review to the Arab newspapers published in Western Europe, especially the one on behalf of Saudi Arabia or supported by Saudi Arabia or the Gulf countries, we noticed some mentions to Mr. Sa'doun Shaker, commending his professionalism and respect when he resigned from his post in the office at the beginning of the events. However, these mentions started taking different direction lately. They are now talking about "his poise, impartiality, and integrity," and mentioning that despite all these qualifications, he was unable to satisfy Saddam Hussein."

I found it useful to have these matters before our eyes and the center of our attention, especially that his behavior, background, and relations with the Saudis and the Gulf people, in particular, are known to you. I would also like to mention that those people have the impression he is a Sunni from Tikrit.

The other person that is important to pay attention to under these circumstances is Mr. Fadhel al-Barrak; he is also known to you with regard to his behavior, background, and relations, especially those that emerged lately, not to mention his humbleness, Party rank, and the fact he is from Tikrit and has connections and relations with the army officers' circles.

Therefore, I would like to emphasize on the necessity to pay close attention to both of them. There might be other people since you are more familiar than us with the changes that occurred to the mind and spirits of people. I would also like to emphasize on the necessity to pay attention to the army and its commanders under these circumstances because, as you know, they are the key element in any change.

It appeared that those people are lucky because Mr. Sa'doun Shaker has lived for those five minutes that cost him 25 years, and was pensioned off at the beginning of these bitter events because he drove the car of Mr. President when the latter escaped prison, at the time where every Iraqi, even the handicapped crawling on his knees, was required to make an effort, be persistent and active. And now, he has all his privileges, except for this burden and responsibility that falls on every faithful Iraqi and the Command, in particular.

As for Mr. Fadhel al-Barrak, the late Ahmed Hasan al-Bakr was the first one to expose the shortcomings of al-Barrak that was expelled that night to Moscow. As for us who were not experienced on people and our experience was not complete yet, we nominated him to assume the most important and high positions in the state. He was appointed to the Public Security Directorate, and then the Intelligence due to other circumstances. God gives people time but he does not forget about them. So, 12 years later on the truth about him came to light. But he was also lucky where he was pensioned off and was disciplined with the minimum punishment he was supposed to get, comparing with the size of his mistakes and suspicious international communications that proved he was nationally dishonest, while the current circumstances requires him to show a certain amount of effort and suffering that is equivalent, at least, to the privileges he was lucky to have and made him live like a prince.

Therefore, the current circumstances and their facts imply the necessity to take both of them into consideration. Following the same method used with both Hisham al-Fakhri and Maher `Abd-al-Rashid could be one of the suggested solutions, but in a more accurate way this time.

On the other hand, the current demand calls for paying attention to the heads of tribes and clans, especially the ones living at the borders with Saudi Arabia, Iran, and Syria. At the same time, there is a suggestion to intensify communications with them through mobilization and explaining that nationalism has never been provoked throughout the political history of Iraq as it is now.

Please accept my sincere regards, and bring up the issue before the president Leader.

[Signature]
Your Brother
Barzan al-Tikriti
March 13, 1991

Page 32-35

In the name of God, most Gracious, most Merciful

Republic of Iraq
Presidency of the Republic
Secretary

<u>Top Secret & Personal</u>

Dear brother Barzan al-Tikriti

Brotherly greetings,

First of all, I would like to express my sincere wishes on the occasion of the Lesser Bairam holiday. May God grant you and your family health and power.

Mr. President Leader read your letter of March 13, 1990 regarding the tenacity of the Israelis to find a communication channel with Iraq.

His Excellency ordered to convey this to you, "Barzan must not listen to anything about Israel from any party whatsoever; he must shut the door in their face for good."

Sincerely
[Signature]
Secretary of the President of the Republic
April 25, 1990

Permanent Mission
Of the Republic of Iraq
To Geneva

The Ambassador

Dear Mr. President Leader,

Greetings,

Mr. President, the Israeli individual contacted the same previous person, and told him that the answer of Iraq has been conveyed to the Prime Minister who did not have a good impression.

The Israeli said they [the Israelis] were surprised to see Iraq this serious and having this reaction toward the initiative of Israel to launch the missile system in few days. In addition to their surprise, they still do not understand the goal of this armament program of Iraq, he added.

He also discussed the relation [of Iraq] with Jordan and its development to this level, especially in the military field, and added that people turn toward peace, unlike Iraq that turns toward war.

Many regions in the world were in a war or tense situation, but now this war or tension has ended and Iraq is the only one that kept enhancing its military readiness. The Israeli reiterated that they [the Israelis] do not understand the military program and military industry of Iraq, and why Iraq does not exploit these sums in the civilian field.

He said that when they received the answer to their letter, they were not sure whether they understood the answer or not. They had their doubts and believed that the answer did not come from the president, but rather from Barzan who is believed to be the one who wrote it.

But, after they listened several times to what the Iraqi president said against Israel, they were sure that the excuse was the same one they received as a reply to their initiative. They were sure after that the answer came from the Iraqi president.

They reiterated their willingness to answer any question Iraq has regarding an Israeli decision or politics, whether it was specific or general.

I told the individual who conveyed the talk to me that the previous answer is clear; therefore, they [the Israelis] have to consider the matter is over, and that I am not authorized to hear anything in the future.

Please review with regards.

[Signature]
Barzan al-Tikriti
March 13, 1990

Opinion: this is a message from the Israelis insinuating threat.